أخبار عبادل ونسبه .

عبادل بن عطية مولى قريش مكي مغن محسن متقدم من الطبقة الثانية التي منها يونس الكاتب وسياط ودحمان .

وكان حسن الوجه نظيف الثياب ظريفا ولم يفارق الحجاز ولا وفد إلى ملوك بني أمية كما وفد غيره من طبقته ومن هو فوقها ويقال إنه كان مقبول الشهادة .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك قال حدثنا حماد عن ابن أبي جناح قال كان عبادل بن عطية سريا نبيلا نظيفا ساكن الطرف حسن العشرة وكان يعاشر مشيخة قريش وجلة أحداثها فإذا أرادوا الغناء منه غنى فأحسن وأطرب وكانت له صنعة كثيرة منها .

(نقول يا عَمّتَا كُفّي جوانبَه ... وَيْلِي بَلِيتُ وأَبْلى جِيديَ الشّعَرُ) .

ومنها .

(أمِن حَذَرِ البين ما ترقُدَ ... ودمعُك يجري فيما يَجمُدُ) .

ومنها .

(إني أستحيتُك أن أفوه بحاجتي ... فإذا قرأت صحيفتي فتفهّمِ) .

ومنها .

(قُولاَ لنائلَ ما تَقْضِين في رجلٍ ... يهْوى هواكِ وما جنّبتِه اجتنبا)